الخشوع في مجلس خشن الذل فلما ارتاح لمراجعة
الرجع بكت قطرات لطول الهجر فضحك لكثرة
البكاء وجه الارض فبنا البنات بع الربيع فنهض
مباشطة القدرة لاخراج نبات النبات من مخدع
الثرى فتفرشت الحلل مصبغات الحلل فسمع الورد
هتاف العندليب وحنين الدواليب ففتح فاه
مشتاقا الى المشروب وحدقت عيناه طالبا للمحبوب
فاذا الطل صرح فقال ليت لي منادما في قربي
او مساعدا على شربي فقالت الازهار انت قصير
الاجل كاد دين مملكتك المملل زمانك زيارة طيف
في ليل صيف فاجابه فقال بعد ابائي الياسمين
انا نصيرك في قصر العمر والموانسة في المجالسة
فاشرت الى المذنب بحمرة الخجل حتى اشير

انا الى الخايف باصفرار الوجل قال فمن نادمنا
في شربنا ومن يعيننا على كربنا قال البلبل
انتم لا تفهمون المعنى افتحسبون ان توحي على
الاحباب غنا فبيناهم يتخاطبون لاهون
يلعبون يبغون بلوغ المراد فاذا بالناطور
والصياد فانقطف الناطور الورد واختطف
الصياد البلبل الوغد فذبح في الحال العصفور
وحبس الورد في زجاجة التنور وتبل للياسمين
لم اغتررت بالزور افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فلما بكى الورد
بكا النادمين على الاغترار صلح للمتطببين
ابن المذنبين احب الينا من زجل المسبحين فانتبه
يا مخدوع يا من هو عن باب الخيرات مدفوع

Copyright © King Saud University